# عصام البشير: حق الشيخ سلمان العودة التكريم لا التجريم

الثلاثاء 11 سبتمبر 2018 09:09 م

أكد عصام البشير، رئيس مجمع الفقه الإسلامي بالسودان، أن "حق الشيخ سلمان العودة هو التكريم لا التجريم".

وقال البشير في تدوينة نشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك: "إن المفكر المتألق الشيخ سلمان العودة هو من أفذاذ علماء الأمة ومفكريها، وعضو في عدد من المحافل العلمية المعتبرة، وله حضور فاعل في الأوساط الفقهية والبحثية، وعطاؤه الفكري ومشاركاته العلمية المتميزة، تنم عن معرفة موسوعية وإدراك لواقع العصر واستيعاب للتحديات الماثلة عبر نهج متوازن مستبصر".

وأضاف البشير: "إن سلمان العودة هو رجل حر الفكر والضمير، شعاره ودثاره قضايا الأمة الكبرى التي عنوانها الحرية والكرامة العدل والحق التجرد والانصاف البناء والنهضة الإيمان بحق الاختلاف وأدب الحوار".

وشدد البشير على أن "مثل هذه القامة السامقة حقها التكريم لا التجريم وساحتها الفضاء الفسيح والمنبر الحر لا الحبس والتكميم التقدير البديع لا الاتهام الشنيع".

وقلل البشير من أي أثر سلبي للسجن والاعتقال والمحاكمة على فكر الشيخ العودة، وقال: "إن آثاره المباركة في ميدان الفكر والعطاء اتصالها غير مقطوع وامتدادها غير مجذوذ، وهي نافعة تمكث في الأرض وتصعد إلى السماء بإذن ربها"، وفق تعبيره

وكانت النيابة العامة في السعودية طلبت قبل أيام الإعدام "القتل تعزيرا" ضد الداعية سلمان العودة، المعتقل في سجن ذهبان السياسي منذ مطلع أيلول/ سبتمبر الماضي، بعد توجيه 37 تهمة جميعها متعلقة بالإرهاب

تجدر الإشارة إلى أن عصام البشير عالم وداعية سوداني، وهو الأمين العام السابق للمركز العالمي للوسطية، ووزير الأوقاف السوداني سابقاً، والأمين العام لمنتدى النهضة والتواصل الحضاري، وعيّن في العام 2012 رئيسا لمجمع الفقه الإسلامي بالسودان